

لقاء صاحب السمو والرئيس الأميركي نقطة انطلاق لعلاقات أعمق وأكثر تأثيراً

شراكة استراتيجية

علاقات تاريخية عميقة وشراكات اقتصادية ودفاعية وأمنية



مواقف قطرية مشهودة لحل أزمات المنطقة ومشكلاتها المعقدة

إطار تعزيز العلاقات وتلمس سبل إيجاد حلول لأزمات المنطقة، عبر شراكة واسعة ومعتمدة وموثوقة، وهذا ما تدركه الولايات المتحدة، حيث تميزت سياسات قطر بالثبات والمبدئية، وحيث أنوارها الخيرة ماثلة في أذهان الجميع، لذلك يبدو منطقياً للغاية أن تعول المنطقة العربية بأسرها على نتائج هذه القمة المهمة، بسبب ما تمر به من أزمات ومشكلات صعبة ومعقدة، شكلت أحداث «دوما» السورية مثلاً صارخاً لها، حيث لم يعد من الجائز السكوت على ما يحدث في هذا البلد العربي الشقيق من حملات إبادة يندى لها جبين الإنسانية.

لقد سمعنا الرئيس ترامب وغيره من المسؤولين الأميركيين يشددون على الدور القطري المهم والمؤثر في مكافحة الإرهاب، وفي إيجاد حلول لقضايا المنطقة، وما سمعناه يندى، بصورة لا تقبل الجدل، كل المزمع التي حاولت دول الحصار ترويجها، كما أن هذه التصريحات تشكل أيضاً صفة حقيقية كشفت زيف وكذب وبهتان كل ما سعت الدول إلى ترويجها وأنفقت الكثير من أجله.

لذلك كله نتوقع أن تتوج هذه القمة المهمة بتحركات من شأنها حلحلة الكثير من القضايا المعقدة، خاصة وأن «المهم القومي» كان على السدوم في صلب السياسة القطرية النشطة، كما نتوقع أن تشكل هذه المنطقة نقطة انطلاق جديدة للعلاقات القطرية - الأميركية القوية، دون أن ننسى حجم العلاقات الاقتصادية المتميزة بين بلدينا والبلد الهام للغاية الذي لعبته قطر على صعيد مكافحة الإرهاب عبر شراكة استثنائية مع الولايات المتحدة أتاحت للبلدين معا تقديم أفضل الإسماط للقضاء على الإرهاب، ووضع حد نهائي لهذه الظاهرة القبيحة.

محمد المرزى

رئيس التحرير المسؤول
Email: mohd-almari@al-watan.com
@mohdalmari2022

نحن إذا أمام ما يمكن وصفه بعملية تصحيح في المواقف، ربما تكون تأخرت، لكنها بدأت تتضح أكثر فأكثر لجهة التعامل مع الأزمة الخليجية بمنطق وموضوعية، بعيداً عن محاولات حرف الأنظار وتشويه الحقائق، بهدف النيل من قطر، لأسباب عدائية، إذا اعتبرنا بأن الأحقاد الشخصية والأحلام الوهمية هي التي صاغتها وأوصلت الأمور إلى ما وصلت إليه.

زيارة صاحب السمو للولايات المتحدة، هدفها الأساسية تعزيز العلاقات القائمة، وهي عميقة بما فيه الكفاية لإشغال أي محاولة للنيل منها، وكانت بدأت منذ حوالي نصف قرن تقريبا بتبادل العلاقات الدبلوماسية ثم بالتسويق عن كذب حيل مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية والعالمية، قبل أن تتحول إلى شراكة حقيقية، صاغتها مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية والدفاعية والأمنية، نتجت استضافة قطر لقر القيادة المركزية الأميركية التي شكلت نقطة الانطلاق الأساسية في الحرب على الإرهاب، ثم أخيراً بالحوار الاستراتيجي القطري الأميركي، الذي أسس لمرحلة مهمة من الشراكة التي سيكون لها أثرها المباشر على مجريات الأمور في المنطقة.

اللقاء الذي جمع صاحب السمو والرئيس الأميركي جاء تتويجا لكل هذه العلاقات المميزية، والالتزام بكافحة الإرهاب والدعوة إلى محاسبة داعش، والعمل بقوة من أجل استئصاله يدخل في صلب السياسة القطرية التي عبر عنها صاحب السمو مرارا وتكرارا عبر المنابر الدولية، وأخرها تصريحات سموه بالأمس في بدء اللقاء الذي جمع سموه بالرئيس الأميركي.

نحن إذا أمام شراكة واسعة النطاق، دفاعيا وأمنيا واقتصاديا، فهناك أكثر من

الترحيب
الأميركي
الطار كشف
زيف ادعاءات
دول الحصار

اللقاء الذي جمع صاحب السمو والرئيس الأميركي جاء تتويجا لكل هذه العلاقات المميزية، والالتزام بكافحة الإرهاب والدعوة إلى محاسبة داعش، والعمل بقوة من أجل استئصاله يدخل في صلب السياسة القطرية التي عبر عنها صاحب السمو مرارا وتكرارا عبر المنابر الدولية، وأخرها تصريحات سموه بالأمس في بدء اللقاء الذي جمع سموه بالرئيس الأميركي.

فشل محاولات حرف الأنظار
وتشويه الحقائق بهدف النيل من قطر

انتعقدت القمة القطرية - الأميركية بين حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، والرئيس دونالد ترامب، أمس، وسط تطورات إقليمية ودولية في غاية الأهمية.

ومع أن تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتطوير أسس التعاون الثنائي، ما فيه مصلحة الشعبين، كان العنوان الأبرز للجولة الأثرية في الولايات المتحدة، إلا أن ما تشهده المنطقة من تطورات كان حاضرا

هو الآخر، وبرز ذلك بشكل واضح في كلمة صاحب السمو التي تناول فيها الهجوم الكيماوي المروع في بلدة دوما السورية.

حضور القضايا الإقليمية، وبشكل خاص، قضية سوريا، لم يكن جانبيا على الإطلاق، أولا بسبب حجم الجريمة التي يتعرض لها الشعب السوري، وثانيا بسبب دور قطر الإقليمي والدولي، ما يؤكد على قوة وتأثير مواقفها، وأهمية هذه المواقف في صياغة سياسة دولية، هدفها الدفع باتجاه حلول حان وقتها بعد أن استنزفت الكثير من الجهد والمال والأرواح، وأدخلت المنطقة برمتها في نفق مسموم.

أيضا انتعقدت هذه القمة المهمة، وقطر بازالت في قلب حصار جائر، يستهدف حاضرها ومستقبلها وخياراتها وسيادتها وقراراتها المستقلة، وهو الحصار الذي تم تحت مزايع اكتشاف العالم بأسره أنها لم تكن ورائفة خسيس، ولكن أيضا غير أخلاقية، حيث استهدفت العلاقات الاجتماعية والإنسانية ومصالح الشعوب، وتركت أثارا في غاية السوء على هذه المصالح والعلاقات، وكان لافتا للغاية أن تعقد القمة القطرية - الأميركية بالزمان مع ما ورد على لسان مسؤول أميركي رفيع المستوى بأن الرئيس ترامب يعتقد أن الإمارات مسؤولة عن الماطلة في إيجاد تسوية للحظر المفروض على قطر، وأن السعودية والإمارات سترضان دعوة

لعدد قمة خليجية أميركية تستلزم إنهاء حصار قطر خلال الشهر الحالي.. كما نقلت صحيفة نيويورك تايمز، التي أوضحت أيضا أن «ترامب يعتقد الآن أن من يقاوم أي تسوية للحصار ليست قطر بل الإمارات ولولي عهدها.. وهذا دليل آخر على سوء نواياهم..» وقيل ذلك

سياسات قطر تميزت بالثبات والصدق والموضوعية